

الأغاني

مزاحم بن عمرو يرمى بامرأته ويشهر به .

قال الزبير حدثني موهوب بن رشيد الكلابي وإبراهيم بن سعد السلمي وعمر بن إبراهيم السعدي عن مينا بن عبد الصمد عن مصعب بن عمرو السلولي أخي مزاحم بن عمرو قالوا جميعا .

إن رجلا من سلول يقال له مزاحم بن عمرو كان يرمى بامرأة ابن الدمينه وكان اسمها حماء قال السكري كان اسمها حمادة فكان يأتيها ويتحدث إليها حتى اشتهر ذلك فمنعه ابن الدمينه من إتيانها واشتد عليها فقال مزاحم يذكر ذلك - وهذا من رواية ابن حبيب وهي أتم وأصح - .

(يا بْنَ الدُّمَيْنَةِ والأخبارُ يرفعُها ... وخَدُّ الذَّجَائِبِ والمحقُّورُ يُخَفِّيها) .
(يا بْنَ الدُّمَيْنَةِ إِنَّ تَغْصَبَ لَمَّا فَعَلْتَ ... فطال خِرْزُوكَ أو تَغْصَبَ مَوَالِيها) .

(أو تُبَغْضُونِي فكم مِنْ طَعْنَةٍ نَفَذَ ... يَغْذُو خِلَالَ اختلاجِ الجَوْفِ غَازِيها) .
(جَاهَدْتُ فِيها لَكُمْ إِنِّي لَكُمْ أَبَدًا ... أَبْغِي معايِبكم عَمْدًا فَأَتِيها) .
(فذاكَ عِنْدِي لَكُمْ حَتَّى تُغَيِّبَ عَنِّي ... غَبْرَاءُ مُظْلِمَةٌ هَارٍ نَوَاحِيها) .
(أَغْشَى نساءَ بَنِي تَيْمٍ إِذا هَجَعَتْ ... عَنِّي العُيُونُ ولا أَبْغِي مَقَارِيها) .
(كم كاعِبٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ قَعَدْتُ لها ... وعانِسَ حينَ ذاقَ النومَ حَامِيها)